

Distr.: General
19 November 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 81 من جدول الأعمال

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

تقرير اللجنة السادسة

المقررة: السيدة آنا ل. فيلالوبوس (كوستاريكا)

أولاً - مقدمة

- 1 - أدرج البند المعنون "برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه" في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة عملاً بقرار الجمعية 134/75 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 2020.
- 2 - وقررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية المعقودة في 17 أيلول/سبتمبر 2021 أن تدرج البند، بناء على توصية المكتب، في جدول أعمالها، وأن تحيله إلى اللجنة السادسة.
- 3 - ونظرت اللجنة السادسة في البند في جلساتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة والتاسعة والعشرين المعقودة في 21 تشرين الأول/أكتوبر و 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وترد آراء الممثلين والممثلات الذين تكلموا أثناء نظر اللجنة في البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة⁽¹⁾.
- 4 - وكان معروضاً على اللجنة، لنظرها في هذا البند، تقرير الأمين العام (A/76/404).

(1) A/C.6/76/SR.13 و A/C.6/76/SR.14 و A/C.6/76/SR.29.



ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.6/76/L.21

- 5 - في الجلسة التاسعة والعشرين المعقودة في 18 تشرين الثاني/نوفمبر، عرضت ممثلة غانا، باسم المكتب، مشروع قرار بعنوان "برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه" (A/C.6/76/L.21).
- 6 - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.6/76/L.21 دون تصويت (انظر الفقرة 7).

ثالثاً - توصية اللجنة السادسة

7 - توصي اللجنة السادسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قرارها 2099 (د-20) المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 1965 الذي أنشأت الجمعية العامة بموجبه برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه للإسهام في تحسين المعرفة بالقانون الدولي كوسيلة من وسائل تعزيز السلام والأمن الدوليين وتشجيع العلاقات الودية والتعاون بين الدول،

وإنه تؤكد من جديد أن برنامج المساعدة نشاط أساسي من أنشطة الأمم المتحدة وأنه قد أرسى الأساس للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة منذ ما يربو على نصف قرن للعمل على تحسين المعرفة بالقانون الدولي،

وإنه تنوه بالمساهمة الكبيرة التي يقدمها برنامج المساعدة في تدريس القانون الدولي ونشره بما يعود بالفائدة على المحامين من جميع البلدان والنظم القانونية ومناطق العالم منذ أكثر من نصف قرن وبأهمية كفاءة استمرار البرنامج بنجاح لما فيه مصلحة الأجيال الحالية والمقبلة من المحامين،

وإنه تشدد على الإسهام الهام لبرنامج المساعدة، وبخاصة دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي ومكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي، في تعزيز برامج الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال سيادة القانون،

وإنه تؤكد من جديد أن الطلب المتزايد على أنشطة التدريب في مجال القانون الدولي وأنشطة نشره يطرح تحديات جديدة لبرنامج المساعدة،

وإنه تسلّم بأهمية أن يفيد برنامج المساعدة على نحو فعال الجهات المشمولة به، بما في ذلك ما يتعلق منه باللغات، ووضعه في اعتبارها القيود المفروضة على الموارد المتاحة،

وإنه تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج المساعدة⁽¹⁾ وبآراء اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه الواردة في التقرير،

وإنه تلاحظ مع الارتياح ما جرى توفيره من موارد ضمن الميزانية البرنامجية من أجل تنظيم دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي على أساس سنوي ومواصلة تطوير مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي،

وإنه تلاحظ أن منحة زمالة هاملتون شيرلي أميراسينغ التذكارية لعام 2020 في مجال قانون البحار قد أرجئت الاستفادة منها إلى عام 2022 بسبب تداعيات جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

(1) A/76/404.

وإن ترى أن القانون الدولي ينبغي أن يحتل مكانة لائقة في تدريس التخصصات القانونية في كل الجامعات،

واقترانها منها بضرورة تشجيع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والجامعات والمؤسسات على تقديم مزيد من الدعم لبرنامج المساعدة وعلى زيادة أنشطتها الرامية إلى تعزيز تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه، ولا سيما الأنشطة التي تقيد بوجه خاص الأشخاص المنتمين إلى البلدان النامية،

وإن تعيد تأكيد استصواب الاستفادة إلى أبعد حد ممكن، عند تنفيذ برنامج المساعدة، من الموارد والتسهيلات التي تتيحها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والجامعات والمؤسسات وغيرها،

وإن تعيد أيضا تأكيد الأمل في أن تؤخذ في الاعتبار، لدى تعيين محاضرين ذوي مؤهلات عالية للحلقات الدراسية المقرر عقدها في إطار برامج الزمالات في مجال القانون الدولي، ضرورة كفالة تمثيل النظم القانونية الرئيسية والتوازن بين مختلف المناطق الجغرافية،

وإن تعرب عن أسفها لما خلفته جائحة كوفيد-19 من أثر في الأنشطة المقررة لعام 2021 في إطار برنامج المساعدة،

وإن تعرب بالتدابير المؤقتة لبناء القدرات⁽²⁾ التي استحدثتها الأمانة العامة في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19،

1 - **تكرر تأكيد موافقتها** على المبادئ التوجيهية والتوصيات الواردة في الفرع الثالث من تقارير الأمين العام⁽³⁾، ولا سيما المبادئ التوجيهية والتوصيات الرامية إلى تعزيز وتنشيط برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه، استجابة للطلب المتزايد على أنشطة التدريب في مجال القانون الدولي ونشره؛

2 - **تأذن** للأمين العام بأن يضطلع بالأنشطة المحددة في تقريره⁽⁴⁾ في عام 2022، بما يشمل الأنشطة التالية التي ستمول من اعتمادات الميزانية العادية:

- (أ) برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي، مع منح ما لا يقل عن 20 زمالة؛
- (ب) دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مع منح ما لا يقل عن 20 زمالة لكل دورة دراسية؛
- (ج) مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي، بما يشمل استمرارها ومواصلة تطويرها؛
- (د) تعميم ما تحتويه المكتبة السمعية البصرية من منشورات ومحاضرات قانونية على البلدان النامية حسب توافر ما يكفي من الموارد اللازمة؛

3 - **تأذن أيضا** للأمين العام بأن يواصل توسيع نطاق الأنشطة المشار إليها في الفقرة 2 أعلاه، التي ستمول من التبرعات المقدمة عملا بالفقرات 17 و 26 و 27 أدناه؛

(2) المحددة في تقرير الأمين العام A/76/404.

(3) A/70/423 و A/71/432 و A/72/517 و A/72/517/Corr.1 و A/73/415 و A/74/496 و A/75/389 و A/76/404.

(4) A/76/404.

- 4 - **تشني** على شعبة التدوين التابعة لمكتب الشؤون القانونية بالأمانة العامة لما اتخذته من تدابير من أجل تحقيق وفورات في تكاليف برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي بغية الزيادة في عدد الزمالات المتاحة للبرامج التدريبية الممولة من اعتمادات الميزانية العادية، في ضوء عدد طلبات الالتحاق بهذه البرامج؛
- 5 - **تأذن** للأمين العام بمنح زمالات إضافية للبرامج التدريبية من الموارد المتاحة في إطار الميزانية البرنامجية لبرنامج المساعدة ومن التبرعات المقدمة عملاً بالفقرة 27 أدناه؛
- 6 - **تحت** الأمين العام على عقد حلقات عمل إلكترونية تفاعلية عندما يتعذر تنفيذ البرامج التدريبية المشار إليها في الفقرة 2 أعلاه بالحضور الشخصي بسبب جائحة كوفيد-19، مستخدماً في ذلك الموارد القائمة المتاحة في إطار الميزانية البرنامجية لبرنامج المساعدة والتبرعات المقدمة عملاً بالفقرة 26 أدناه؛
- 7 - **تطلب** إلى الأمين العام أن ينظر في قبول مشاركين في البرامج التدريبية على نفقتهم الخاصة من بين المرشحين المنتمين إلى البلد المضيف أو البلدان الراغبة في تحمل كامل تكاليف مشاركتهم؛
- 8 - **تأذن** للأمين العام بأن يقدم في عام 2022 منحة دراسية واحدة على الأقل في إطار زمالة هاملتون شيرلي أميراسينغ التنكارية في مجال قانون البحار، رهنا بتوافر الأموال من التبرعات وبالقيود التي قد يجري فرضها بسبب جائحة كوفيد-19؛
- 9 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تخصيص موارد في الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2023 لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ولاستمرار مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي ومواصلة تطويرها؛
- 10 - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج المساعدة، وبخاصة لما يبذله من جهود في سبيل تعزيز أنشطة التدريب في مجال القانون الدولي ونشره ومن أجل توسيع نطاق هذه الأنشطة وتحسينها في إطار البرنامج في عام 2021؛
- 11 - **تعرب أيضاً عن تقديرها** للأمين العام لدعم إنشاء شبكة خريجين للمشاركين في برامج التدريب التي تُنظَّم في إطار برنامج المساعدة؛
- 12 - **تشني** على الأمين العام لما يقوم به من أجل استمرار ومواصلة تطوير مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي باعتبارها إسهاماً رئيسياً في تدريس القانون الدولي ونشره في جميع أنحاء العالم، وتلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها شعبة التدوين لتعزيز إمكانية الوصول إلى مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية عن طريق إتاحة جميع المحاضرات المتوافرة في سلسلة المحاضرات كملفات للبحث الرقمي؛

- 13 - **تسلم** بأهمية منشورات الأمم المتحدة القانونية التي يعدها مكتب الشؤون القانونية، وتطلب مرة أخرى إلى الأمين العام إصدار المنشورات المشار إليها في تقريره السابق⁽⁵⁾ بشتى الأشكال، بما في ذلك المنشورات المطبوعة التي تعد أساسية بالنسبة إلى البلدان النامية؛
- 14 - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي بذلتها شعبة التدوين في سبيل تحديث منشورات الأمم المتحدة القانونية، مما عزز كثيرا من إصدار منشوراتها القانونية في حينها ومكن من إعداد مواد التدريب القانوني، وتشجع الشعبة على مواصلة استكشاف سبل للمضي بهذه الجهود قداما في دورة الميزانية المقبلة، رهنا بتوافر الموارد؛
- 15 - **تلاحظ في هذا الصدد** أنشطة النشر التي تقوم بها شعبة التدوين⁽⁶⁾؛
- 16 - **تعرب عن تقديرها** لإصدار طبعة اللغة الإنكليزية من دليل القانون الدولي: مجموعة من الصكوك (*International Law Handbook: Collection of Instruments*)، باعتباره موردا قيما في مجال تدريس القانون الدولي يتناول مجموعة واسعة من مواضيع القانون الدولي الأساسية في إطار البرامج التدريبية ولدى المؤسسات الأكاديمية في البلدان النامية بما يعزز تدريس القانون الدولي في تلك البلدان؛
- 17 - **تعرب عن تقديرها أيضا** لإصدار منشور: " *Recueil de droit international* " وهو المقابل الفرنسي للطبعة الإنكليزية من دليل القانون الدولي (*International Law Handbook*)، وتطلب إلى الدول الأعضاء أن تقدم ما يلزم من تبرعات لكفالة إنجاز هذا الدليل بسائر لغات الأمم المتحدة الرسمية، وتعميمه على البلدان النامية؛
- 18 - **تطلب** إلى شعبة التدوين مواصلة تعهدها مواقعها الإلكترونية المدرجة في مرفق تقرير الأمين العام وتوسيع نطاقها باعتبارها أداة قيمة لنشر مواد القانون الدولي ولإجراء البحوث القانونية المتقدمة؛
- 19 - **تطلب** أن يستعان بالمدرّبين الداخليين والمساعدين في مجال البحوث لإعداد مواد لمكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي؛
- 20 - **ترحب** بالجهود التي تبذلها شعبة التدوين في سبيل إنعاش دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي وعقدها باعتبارها نشاطا تدريبيا له أهميته؛
- 21 - **تعرب عن تقديرها** لإثيوبيا وتايلاند وشيلي لجهودها المبذولة في التحضير لاستضافة دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي في عام 2021؛
- 22 - **تعرب عن تقديرها** للاتحاد الأفريقي للإسهام القيم الذي لا يزال يقدمه إلى دورة الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا؛
- 23 - **تشجع مرة أخرى** شعبة التدوين على التعاون مع المعهد الأفريقي للقانون الدولي، المكرس لتوفير التعليم العالي والبحث في القانون الدولي اللازمين لتنمية أفريقيا، في تنفيذ الأنشطة ذات الصلة في هذا المجال في إطار برنامج المساعدة؛

(5) A/70/423، الفقرة 45.

(6) على النحو المبين في التقارير المتعاقبة للأمين العام عن برنامج المساعدة.

- 24 - **تعرب عن تقديرها** لأكاديمية القانون الدولي بلاهاي للمساهمة القيّمة التي لا تزال تقدمها لبرنامج المساعدة، والتي تتيح للدارسين في إطار برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي إمكانية الحضور والمشاركة في برنامج الزمالات بالتزامن مع الدورات الدراسية التي تنظمها الأكاديمية؛
- 25 - **تلاحظ مع التقدير** الإسهامات التي تقدمها أكاديمية لاهاي في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه، وتهيب بالدول الأعضاء والمنظمات المهتمة أن تولي الاعتبار للنداء الذي وجهته الأكاديمية والداعي إلى الاستمرار في تقديم الدعم إليها وزيادة تبرعاتها المالية، إن أمكن، بهدف تمكين الأكاديمية من القيام بأنشطتها، ولا سيما الأنشطة المتصلة بالدورات الدراسية الصيفية والشتوية والدورات الدراسية الإقليمية وبرامج مركز الدراسات والبحوث في مجال القانون الدولي والعلاقات الدولية؛
- 26 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل التعريف ببرنامج المساعدة وأن يدعو، بصورة دورية، الدول الأعضاء والجامعات والمؤسسات الخيرية وغيرها من المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية المهتمة والأفراد المهتمين بالأمر إلى تقديم تبرعات بهدف تمويل البرنامج أو المعاونة بغير ذلك من الوسائل على تنفيذه والتوسع فيه إن أمكن؛
- 27 - **تكرر طلبها** إلى الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات المهتمة والأفراد المهتمين بالأمر تقديم التبرعات لمكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي ولدورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي التي تنظمها شعبة التدوين، كتكملة مهمة لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي؛
- 28 - **تعرب عن تقديرها** للدول الأعضاء التي قدمت تبرعات لدعم برنامج المساعدة؛
- 29 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين تقريراً عن تنفيذ برنامج المساعدة في عام 2022 وأن يقدم، عقب إجراء مشاورات مع اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج المساعدة، توصيات تتعلق بالبرنامج في السنوات التالية؛
- 30 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين البند المعنون "برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه".